

التكليف التاسع
قضايا بحثية
دكتوراة الفلسفة في التربية
٢٣٥٠٠١٦٧٦



تحليل دراسة واقع تطبيق الإدارة الرقمية في إدارات التعليم وسبل تطويرها
من وجهة نظر المشرفين التربويين: إدارة تعليم عسير نموذجاً

آل عادي ، فاطمة مرعي .(٢٠٢٥). واقع تطبيق الإدارة الرقمية في إدارات التعليم
وسبل تطويرها من وجهة نظر المشرفين التربويين : إدارة تعليم عسير نموذجاً.
مجلة الدراسات التربوية والإنسانية ، ١٧ (٤) ، ٣٣٧ - ٣٨٠ .



المنهجية نجد أن الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الاستبانة التي كانت موجهة للمشرفين والمشرفات وهم عينة الدراسة حيث كانوا هم الفئة الأنسب للحصول على المعلومات الدقيقة ، وكان من أبرز النتائج أن مستوى تطبيق الإدارة الرقمية في منطقة عسير جاء بدرجة متوسطة، وحيث كان هناك وجود ضعف في البنية التحتية التقنية والحاجة إلى تدريب الكوادر على الأنظمة الرقمية ووجود وعي عالي بأهمية التحول الرقمي والحاجة إلى وجود خطط تطوير واضحة.



التحليل في ضوء النظرية المستخدمة للتحليل :

- مدخل التعلم البنائي و نموذج قبول التكنولوجيا .
- كيف تفسر النظرية المختارة النتائج ؟
- المدخل البنائي يرى أن التطور المهني يحدث من خلال التفاعل والخبرة والممارسة، والبيئة الرقمية المحفزة تساعد الموظفين على بناء خبراتهم الرقمية والتدريب العملي هو أساس اكتساب المهارات وبناء على ذلك فالبنية التحتية في عسير كانت غير محفزة وبالتالي لا يستطيع الموظفون تطوير خبراتهم الرقمية أما الوعي العالي بأهمية التحول تتفق مع النظرية البنائية التي ترى أن الإدراك المعرفي هو الخطوة الأولى للتغيير تدريب أيضا يتفق مع النظرية البنائية التي تؤكد أن التعلم يحدث من خلال الخبرة والممارسة.



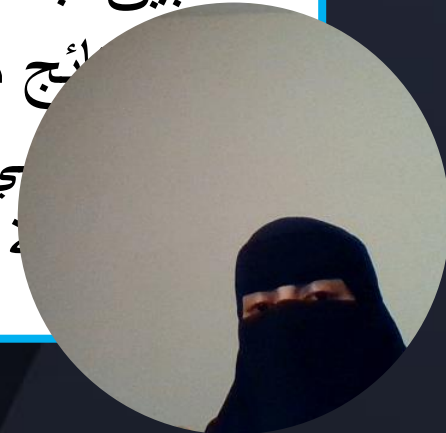
تفسير النتائج وفق نموذج قبول التكنولوجيا : -

يفسر قبول التقنية سهولة الاستخدام و المنفعة المتصورة وبناء على ذلك ضعف البنية التحتية يؤدي إلى انخفاض في سهولة الاستخدام والحاجة للتدريب، و الوعي العالي بأهمية التحول الرقمي هو يؤدي إلى ارتفاع المنفعة المتصورة إذن النتائج تتوافق تماما مع النموذج.



هل تدعم النظرية هذه النتائج؟ -

- نعم وبشكل قوي لأن النظرية البنائية تدعم فكرة أن الضعف في البنية الرقمية يؤدي إلى ضعف في التعلم والتطوير .
- هل هناك تناقض بين النظرية والنتائج؟ -
- لا يوجد أي تناقض بل هناك انسجام كامل ، فالنظرية تقول أن البنية في البيئة الرقمية القوية تؤدي إلى قبول أعلى والنتائج تقول أن البنية التحتية كانت ضعيفة فبالتالي التطبيق جاء بدرجة متوسطة،
- نتائج منطقية؟ بناء على الافتراضات النظرية نعم لأن النظرية البنائية تهتم بأن يحتاج إلى بيئة محفزة وهذا غير متوفر وقبول التقنية يحتاج تدريب ، بيئة وهذا غير موجود إذا النتائج منطقية ومتوقعة.



تقييم النظرية في ضوء الدراسة:

هل كان اختيار النظرية مناسبة " نعم لأن المدخل البنائي يفسر لماذا الضعف في البنية الرقمية يؤدي إلى الضعف في التطبيق ويفسر كيف يؤثر التدريب والبنية التحتية على تفعيل وتطبيق التقنية من قبل الموظفين .

هل تحتاج النظرية للتطوير؟

يمكن دمجها مع نظرية التعلم الاجتماعي ونظرية الدافعية الذاتية لأنها تفسر سلوك العاملين اتجاه التقنية.

العرض العام للمفاهيم الأساسية:

تناولت الدراسة مفهوم الإدارة الرقمية ومكونات الإدارة الرقمية ومتطلبات التحول الرقمي والتحديات التي تواجه الإدارات التعليمية ودور التقنية في تحسين الأداء الإداري، و لكن بالرغم من ذلك توجد فجوة واضحة في الإطار النظري أنها لم تعتمد الدراسة على نموذج نظري محدد والإطار النظري كان وصفي أكثر من كونه تحليلي



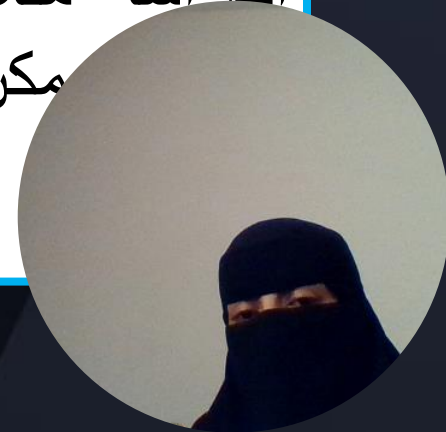


و كيف نجحت الدراسة في تطبيق النموذج أو الإطار النظري؟ -

- بالرغم من عدم وجود نموذج نظري محدد إلا أن الدراسة نجحت في تطبيق الإطار المفاهيمي من خلال ربط المتغيرات بشكل منطقي ، الإدارة الرقمية متغير مستقل وسبل التطوير متغير تابع، و استخدام أداة قياس مناسبة فالاستبانة كانت مبنية على محاور واضحة مثل البنية التحتية والأنظمة الرقمية ومهارات العاملين والتحديات والمقترحات للتطوير .
- وتحليل النتائج وفق مفاهيم النظرية فصارت النتائج بناء على ضعف البنية التحتية ونقص التدريب والحاجة إلى خطط تطوير ووعي المشرفين بأهمية التحول الرقمي توافق النتائج مع الأدبيات، فكانت النتائج متسقة مع الدراسات السابقة التي تؤكد أن البنية التحتية شرط أساسي للتحول الرقمي وأن التدريب عنصر حازم في نجاح الإدارة الرقمية.

الاستفادة من نجاح أو فشل الدراسة : -

نجحت الدراسة في بعض الجوانب ويمكن الاستفادة من نجاحها عبر استخدام محاور الاستبانة لأنها أثبتت فعاليتها ، ومقارنة نتائج البحث بنتائج هذه الدراسة لإظهار التشابه والاختلاف والاعتماد على نتائجها كدليل على أهمية الإدارة الرقمية ويمكن الاستفادة من القصور عبر اختيار نموذج نظري محدد مثل نموذج قبول التكنولوجيا ونموذج التغيير الإداري وبناء إطار نظري أقوى وأكثر ترابط وتطوير أدوات قياس أكثر دقة ، بحيث يتم سد الفجوات التي لم تغطيها الدراسة مثلا في الدراسة كان هناك فجوة نظرية فيها حيث أنها لم تعتمد على نموذج نظري مكن سد هذه الفجوة عبر استخدام نموذج محدد.



فجوة في المنهجية : -

- استخدمت المنهج الوصفي ويمكن استخدام منهج شبه التجريبي ومقارنة بين إدارات التعليم مختلفة.
- وأيضا فجوة تطبيقية في الدراسة ركزت على منطقة معينة فيمكن تطبيق الدراسة على مناطق أخرى أو مقارنة إدارة تعليم عسير بإدارات تعليم في مناطق مختلفة في المملكة العربية السعودية ، وفجوة في أدوات القياس حيث يمكن تطوير مقياس جديد للإدارة الرقمية استخدام أدوات عالمية وإضافة مؤشرات جديدة مثل الأمن السيبراني وجودة الأنظمة استفيد من الذكاء الاصطناعي.



التوصيات النظرية التي يمكن تقديمها:

ضرورة بناء بنية رقابية رقمية محفزة تتوافق مع النظرية البنائية وتصميم برامج تدريبية تعتمد على التعلم بالممارسة وليس التلقين والمحاضرات، واستخدام نموذج معين في تقييم جاهزية إدارات التعليم للتحول الرقمي ومن بينها إدارة تعليم منطقة عسير .

هل يمكن تطبيق النظرية في دراسات أخرى ؟

نعم يمكن تطبيقها في دراسات التحول الرقمي ودراسات الدافعية والألعاب التعليمية ودراسات التعلم النشط ويمكن دمجها مع نظرية الدافعية الذاتية ونماذج التحول الرقمي.





Thank You

